

استراتيجيات الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار

جمعية الصحة العالمية الحادية والستون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص باستراتيجيات الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار والمزيد من الإرشادات بشأن الاستراتيجيات وخيارات بنود السياسة الواردة فيه؛

وإذ تؤكد مجدداً على القرارات ج ص ع ٣٢-٤٠ بشأن وضع برنامج منظمة الصحة العالمية بشأن المشكلات المتعلقة بالكحول وج ص ع ٣٦-١٢ بشأن استهلاك الكحول والمشكلات المتعلقة بالكحول: صياغة سياسات وبرامج وطنية وج ص ع ٤٢-٢٠ بشأن توقي ومكافحة إدمان المخدرات والكحول وج ص ع ٥٧-١٦ بشأن تعزيز الصحة وأنماط الحياة؛

وإذ تذكر بالقرار ج ص ع ٥٨-٢٦ بشأن مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن استعمال الكحول على نحو ضار والمقرر الإجمالي ج ص ع ٦٠ (١٠)؛

وإذ تحيط علماً بالتقرير الذي عرضته الأمانة على جمعية الصحة العالمية الستين بشأن الاستراتيجيات والتدخلات المسندة بالبيانات والرامية إلى الحد من الأضرار الناجمة عن تعاطي الكحول، بما في ذلك الإضافة المتعلقة بإجراء تقييم شامل لمشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول على نحو ضار؛^١

وإذ تحيط علماً بالتقرير الثاني للجنة الخبراء التابعة للمنظمة والمعنية بالمشاكل المتصلة باستهلاك الكحول^٢ وتقرّر بوجود استراتيجيات وتدخلات فعالة تركز على عامة الناس والفئات المختصرة والأفراد والمشاكل المحددة يمكن الاستفاد منها وينبغي توليفها على النحو الأمثل، من أجل الحد من الأضرار الناجمة عن تعاطي الكحول؛

١ الوثيقتان ج ١٤/٦٠ وج ١٤/٦٠ إضافة ١.

٢ سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم ٩٤٤، ٢٠٠٧، (النص الإنكليزي).

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تنفيذ تلك الاستراتيجيات والتدخلات على نحو يراعي مختلف السياقات الوطنية والدينية والثقافية، بما في ذلك المشاكل والاحتياجات والأولويات الصحية العمومية على الصعيد الوطني، والفوارق القائمة بين الدول الأعضاء من حيث الموارد والقدرات والإمكانات؛

وإذ تعرب عن بالغ قلقها بسبب حجم مشاكل الصحة العمومية المتصلة بتعاطي الكحول على نحو ضار، بما في ذلك الإصابات والعنف والعلاقات المحتملة ببعض الأمراض السارية، مما يزيد من فداحة عبء المرض في البلدان المتقدمة والبلدان النامية؛

وإذ تضع في اعتبارها أن التعاون الدولي أخذ في الازدياد في مجال الحد من مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول على نحو ضار، وأن الحاجة تقضي بحشد ما يلزم من دعم على الصعيدين العالمي والإقليمي،

١ - تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) التعاون مع الأمانة في إعداد مسودة استراتيجية عالمية بشأن تعاطي الكحول على نحو ضار بالاستناد إلى البيّنات وإلى أفضل الممارسات، من أجل دعم وتكملة السياسات الصحية العمومية في الدول الأعضاء، مع التأكيد بشكل خاص على نهج متكامل لحماية الفئات السكانية المختلفة والشباب والأشخاص المتضررين من تعاطي الآخرين للكحول على نحو ضار؛

(٢) العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين على إقامة نظم وطنية لرصد استهلاك الكحول وعواقبه الصحية والاجتماعية والاستجابات السياسية، وعلى تقديم تقارير منتظمة عن ذلك إلى نظم المعلومات الإقليمية والعالمية التابعة للمنظمة؛

(٣) النظر في تعزيز الاستجابات الوطنية، كلما كان ذلك مناسباً وحسب الاقتضاء، لمواجهة مشاكل الصحة العمومية الناجمة عن تعاطي الكحول على نحو ضار، على أساس البيّنات الخاصة بفعالية ومردودية استراتيجيات وتدخلات الحد مما ينشأ في مختلف السياقات من أضرار لها صلة بتعاطي الكحول؛

٢ - تطلب إلى المديرية العامة القيام بما يلي:

(١) تحضير مسودة استراتيجية عالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار، بالاستناد إلى جميع البيّنات المتاحة وأفضل الممارسات القائمة، على أن تتناول تلك الاستراتيجية خيارات السياسة العامة ذات الصلة وتراعي مختلف السياقات الوطنية والدينية والثقافية، بما في ذلك المشاكل والاحتياجات والأولويات الصحية العمومية على الصعيد الوطني، والفوارق القائمة بين الدول الأعضاء فيما يخص الموارد والقدرات والإمكانات؛

(٢) ضمان احتواء مسودة الاستراتيجية العالمية على مجموعة من التدابير المقترحة الموصى بها للدول من أجل تنفيذها على المستوى الوطني مع مراعاة الظروف الوطنية في كل بلد؛

(٣) العمل على إدراج العمليات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، الجارية منها والناشئة، بوصفها إسهامات حيوية في سبيل وضع استراتيجية عالمية؛

(٤) التعاون والتشاور مع الدول الأعضاء والتشاور مع المنظمات الحكومية الدولية والمهنيين الصحيين والمنظمات غير الحكومية والأطراف الاقتصادية الفاعلة بشأن السبل الكفيلة بالإسهام في الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار؛

(٥) تقديم مسودة استراتيجية عالمية بشأن الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار، من خلال المجلس التنفيذي، إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين.

الجلسة العامة الثامنة، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨
ج ٦١/ المحاضر الحرفية/٨

= = =